

مقالة التحرير يناقش تهجير الفلسطينيين لسيناء وإدارة مصر لغزة وفشل إسرائيل بسبب استمرار احتجاز الأسرى وقمة الرياض



مضامين الفقرة الأولى: القمة العربية الإسلامية

أكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن القمة العربية الإسلامية أعطت دفعة إيجابية للفلسطينيين، تؤكد وقوف كافة الدول العربية والإسلامية بجانب أهل غزة في الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر الماضي. وقال، إن هناك ثناء كبير من ممثلي الدول والقادة في القمة العربية الإسلامية على الدور المصري في تخفيف المعاناة وإدخال المساعدات للشعب الفلسطيني. وتابع بأن هناك توافق بين الفصائل الفلسطينية، الأمر الذي سهل عملية التفاوض مع المقاومة الفلسطينية. وأوضح أن مصر لعبت دوراً كبيراً في توحيد شمل الفلسطينيين، وأصبح هناك مرونة كبيرة في أي عملية تفاوض أو مشاور مع دول أو مؤسسات دولية، كما أننا ننتظر البيان الختامي للقمة لمعرفة كافة القرارات التي سيتم اتخاذها.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال اللواء سمير فرج، الخبير العسكري، إنه منذ السابع من أكتوبر الماضي، وخاصة منذ أن بدأ جيش الاحتلال الإسرائيلي في رد هجمات عملية طوفان الأقصى، أجبرت إسرائيل سكان شمال غزة على التوجه إلى جنوب القطاع، وأوضح أن الاحتلال يسعى طوال الوقت إلى تنفيذ عملية تهجير الفلسطينيين، ورغم ذلك لم ينجح في السيطرة على أي منطقة داخل القطاع، أو تحرير الرهائن المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية حتى وقتنا الحالي.

ولفت إلى أن إجلاء حكومة الاحتلال لسكان شمال القطاع غزة تجاه الجنوب يستهدف الضغط السياسي على المواطنين، ومن أجل تخفيف الضغط على جنودها في أثناء التوغل في قطاع غزة، ومن أجل النزوح إلى مصر في إطار مخطط التهجير القسري إلى سيناء. وأوضح أن مساحة المنطقة الشمالية المراد إخلاء سكانها تبلغ 19 كيلو متر من إجمالي مساحة غزة البالغة 41 كيلو متر، لافتاً إلى تعرضها للحصار الآن من جانب قوات جيش الاحتلال.

مضامين الفقرة الثالثة: الحرب على غزة

قال اللواء سمير فرج، الخبير العسكري، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي فشلت عسكرياً وسياسياً في تحقيق أي مكاسب بعد دخول العمليات العسكرية شهرها الثاني، مضيفاً أن النجاح العسكري يتحقق عند الاستيلاء على الأرض، والاحتلال لم ينجح في الاستيلاء على أي منطقة، كما فشل في تحرير الرهائن وتدمير أنفاق غزة حتى الآن.

ولفت إلى أن هناك غضب شعبي عالمي مما يحدث في قطاع غزة، متوقعاً ألا يستمر العدوان الإسرائيلي على غزة لفترة طويلة ومن المتوقع أن ينتهي في ديسمبر المقبل. مبيناً أن إسرائيل حتى الآن لم تحقق أي هدف من أهداف العملية بعد دخول العمليات شهرها الثاني، مشدداً على أنه لن يكون هناك فائز في الحرب الجارية في غزة وسنعود للمربع صفر مجدداً. وأوضح أنه بسبب انقطاع التيار الكهربائي استشهد 100 طفل في مستشفى الشفاء بغزة اليوم السبت فقط.

وأضاف أنه على المستوى العسكري إسرائيل لم تنجح أن تحتل أي جزئية في قطاع غزة أو التلخص من حماس أو القضاء على الأنفاق، مؤكداً أنهم لم يحققوا أي هدف عسكري من هذه العملية. وأشار إلى أن تصريحات إسرائيل كلها تتحدث عن قصف غزة كلها، أما الأهداف السياسية فهم كذلك لم يحققوا أي شيء مع وجود أزمة كبيرة نتيجة ضغط أهالي الأسرى المتواجدين لدى حماس. ولفتح إلى أنهم على المستوى الشعبي فالعديد من الدول الأوروبية تشهد تظاهرات داعمة لقطاع غزة ومناهضة لإسرائيل في مختلف دول العالم.

مضامين الفقرة الرابعة: صفقة تبادل الأسرى

أكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن هناك 180 إسرائيلياً أسيراً لدى حركة حماس، و20 أسيراً لدى حركة الجهاد الإسلامي، وباقي العدد موزع على فصائل المقاومة الفلسطينية الأخرى. وقال إن الإدارة الأمريكية تؤكد أهمية دور مصر في الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين والأجانب، خاصة الأسرى الأمريكيين. وذكر أن قوات الاحتلال لم تحقق أي نجاح على أرض الواقع، كما أنهم لم يحرروا أي أسرى إسرائيليين، أو تدمير أنفاق للمقاومة، معقباً بأن الاحتلال لم يحقق أي هدف عسكري. وأضاف أن حكومة الاحتلال تواجه سخطاً شعبياً جراء الفشل السياسي في إعادة المحتجزين لدى المقاومة، فضلاً عن ارتفاع وتيرة التظاهرات في الغرب ضد سياسات بلادها الداعمة للاحتلال.

مضامين الفقرة الخامسة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أكد اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، أن مستقبل جو بايدن الرئيس الأمريكي على المحك بسبب حرب إسرائيل على قطاع غزة في الوقت الحالي. وقال إن التظاهرات التي خرجت في العالم، خصوصاً الأمريكيين، في الوقت الحالي جاءت بسبب وفاة 100 طفل فجأة نتيجة قطع التيار الكهربائي. وأوضح أن استطلاعات الرأي أكدت أن جو بايدن خسر 5 ولايات كان متفوقاً فيها على دونالد ترامب نتيجة أحداث غزة، وقتل الأطفال والنساء والسيدات والدعم الأمريكي لإسرائيل في هذه المسألة.

وأضاف أن المواطن الأمريكي يرى حالياً أنه يدفع الضرائب وبايدن يمنح إسرائيل السلاح لتقتل الأبرياء، موضحاً أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون طلب عمل تحالف دولي للقضاء على حماس قبل أن يتحول الوضع لعمل باريس مؤتمراً للسلام.

وأردف بأن هناك مجموعة من القوى التي تؤثر على اتخاذ القرار في الولايات المتحدة وهي: «وزارة الخارجية، وكالة المخابرات المركزية، وزارة الدفاع، لجنة الأمن القومي»، معقباً: «البنجاجون يقدر دور مصر وتكن لها دور كبير، وتثني على أهميتها الإقليمية».

وأشار إلى أن الضغط على غزة من الشمال إلى الجنوب في الوقت الحالي، لن يعد بالشكل الذي كان عليه نتيجة فشل إسرائيل في تحقيق أي انتصار عسكري أو سياسي، وموقفهم صعب نتيجة الغضب الشعبي والضغط الأمريكي على جو بايدن في الوقت الحالي.

مضامين الفقرة السادسة: إدارة قطاع غزة

قال اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي، إن هناك أربع احتمالات متوقعة بعد وقف إطلاق النار في غزة، وهي: وضع غزة تحت الإدارة المصرية، أو وضع غزة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية، أو وضع غزة تحت سيطرة الأمم المتحدة، أو وضع غزة تحت سيطرة دولية إدارة دولية من أمريكا وإنجلترا ومصر وبعض الدول. وذكر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يريد أن تدخل مصر وتتولى الإدارة في غزة، وتقوم أمريكا بتقديم كافة الدعم اللازم للحكومة المصرية، ثم إعطاء غزة للسلطة الفلسطينية، مؤكداً أن جميع المقترحات رفضها الرئيس السيسي وأصر على منع دخول أي جندي مصري إلى غزة.

مضامين الفقرة السابعة: المجتمع المدني

قال علاء فاروق، رئيس مجلس إدارة البنك الزراعي المصري، إن مبادرة "إيد بأيد" التابعة لحزب مستقبل وطن، والتي أطلقها البنك الزراعي المصري، جاءت خصيصاً لدعم الأسر الأكثر احتياجاً في كافة محافظات الجمهورية. وأكد أنه جرى عقد مؤتمر شمول مالي في محافظة الدقهلية، والذي أثنى على دور البنك الزراعي في خدمة المواطنين، كما أقيم حفل زواج لأكثر من 100 شاب وفتاة على مستوى محافظة الدقهلية. وأوضح، أن المبادرة قدمت للمتزوجين ثلاجة وبوتاجاز وغسالة كإسهام من البنك الزراعي المصري، مشيراً إلى أن البنك لديه قرب 1150 فرعاً على مستوى محافظات الجمهورية.

مضامين الفقرة الثامنة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الدكتور خالد زايد، رئيس مجلس إدارة الهلال الأحمر بشمال سيناء، إن مطار العريش استقبل منذ صباح اليوم 3 طائرات تقل مساعدات إنسانية وإغاثية للأشقاء في غزة من دول الإمارات وماليزيا وإيطاليا. وأشار إلى وصول الطائرة الإيطالية منذ قليل محملة بنحو 30 طناً من المساعدات. وأوضح أن المساعدات تشمل شحنات من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى جانب المواد الغذائية، مشيراً إلى تجاوز إجمالي الطائرات التي استقبلها مطار العريش الدولي حتى اليوم 100 طائرة محملة بالآلاف الأطنان.

ولفت إلى تولي مجموعة كبيرة من شباب الهلال الأحمر بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والتحالف الوطني للعمل الأهلي وحياة كريمة؛ مهمة تفريغ الطائرات وإعادة تخزينها قبل إرسالها إلى قطاع غزة، مشيراً إلى تجاوز عدد ساعات العمل لشباب الهلال الأحمر أكثر من 80 ألف ساعة عمل متواصلة منذ السابع من أكتوبر. ونوه بأن المملكة العربية السعودية دشنت جسراً جويًا لإرسال مزيد من الطائرات المحملة بالمساعدات الإنسانية، مضيفاً أن الهلال الأحمر بصدد استقبال سفينة مساعدات إنسانية عبر ميناء العريش البحري اليوم.

مضامين الفقرة التاسعة: الانتخابات الرئاسية

تحدث عبد الله المغازي، أستاذ القانون الدستوري، عن القواعد التي تنظم الدعاية الانتخابية للمرشحين في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه جرى الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين بمرزهم الانتخابية، وأن قيمة الدعاية الانتخابية في المرحلة الأولى هي 20 مليون جنيه كحد أقصى، و5 مليون جنيه في حالة جولة الإعادة. وأكد ضرورة احترام حرمة الحياة الخاصة للمرشحين، وعدم الانتهاك لها خلال الدعاية الانتخابية، كما حذّر من وضع الدعاية الانتخابية على حوائط المباني في الشوارع، موضحاً أن ذلك يخالف القانون، ونبه إلى أنه لا يجوز لأي شخصية حكومية أن تؤيد مرشحاً رئاسياً على حساب آخر، لضمان النزاهة والحيادية في العملية الانتخابية. ولفت إلى أن فترة الدعاية الانتخابية تبدأ من يوم 9 نوفمبر وتستمر لمدة شهر كامل قبل الانتخابات الرئاسية. وقال إن الفرصة متاحة أمام المرشحين الأربعة على مقعد الانتخابات الرئاسية وأن آخر موعد للانسحاب من الماراثون الانتخابي حتى يوم 15 نوفمبر الجاري.

مضامين الفقرة العاشرة: أسعار الدواجن

أعلن الدكتور ثروت الزيني، نائب رئيس الاتحاد العام لمنثجي الدواجن بالغرف التجارية، عن بدء تراجع أسعار الأعلاف بعد الارتفاعات التي شهدتها الأسابيع الثلاثة الماضية، مشيراً إلى انخفاض تراجع الفول الصويا والذرة بين 1000 إلى 1500 جنيه. وأشار إلى تراجع أسعار الأعلاف في حدود تتراوح بين 400 إلى 500 جنيه، متوقفاً مزيداً من الانخفاض خلال الأيام المقبلة. وأوضح أن انخفاض أسعار الدواجن وبيض المائدة نتيجة التراجعات الحالية بأسعار الأعلاف يتطلب قرابة 35 يوماً - مدة دورة الإنتاج - مشيراً إلى بدء عودة قطاعات كبيرة من المنتجين إلى دورات الإنتاج مرة أخرى.

وأضاف أن المبادرات الحكومية بشأن توفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد الأعلاف؛ انعكست إيجاباً على أسعار السوق في تحقيق الثبات والاستقرار بأسعار الدواجن الحية والمجمدة إضافة إلى بيض المائدة، منوهاً بأن زيادة الإنتاج من شأنه إحداث توازن وتراجع بالأسعار. ولفت إلى تحقيق الدولة الاكتفاء الذاتي بنسبة 100% على صعيد إنتاج الدواجن وبيض المائدة، قائلاً: «لم نستورد طبق بيض من الثمانينيات، وإنتاجنا المحلي من الدواجن كان مستقراً حتى في فترة وباء كورونا».

مضامين الفقرة الحادية عشر: الأرصاد الجوية

أوضحت منار غانم، عضو المركز الإعلامي بهيئة الأرصاد الجوية، حالة الطقس ودرجات الحرارة المتوقعة خلال الساعات المقبلة. وقالت إن الجمهورية شهدت سقوط أمطار من خفيفة لمتوسطة على مناطق متفرقة، خاصة محافظات الدلتا، وهو أمر متوقع، مشيرة إلى أنه من المتوقع استمرار هطول الأمطار خلال الساعات المقبلة. وأضافت غانم، أن البلاد تتأثر بامتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا، ما يؤدي إلى سقوط أمطار متوسطة على

محافظات شمال ووسط الصعيد والصحراء الغربية، وأمطار خفيفة لمتوسطة على القاهرة الكبرى الليلة.

وتابعت أن معظم محافظات الجمهورية ستشهد هطول أمطار، وأن محافظات شمال ووسط الصعيد هي المعرضة لسقوط أمطار متوسطة ورعدية، محذرة من احتمال حدوث سيول وتراكم مياه الأمطار في بعض المناطق. وأشارت إلى أن هناك انخفاضاً في درجات الحرارة خلال فترات الليل، موضحة أن الحرارة العظمى المتوقعة في القاهرة هي 25 درجة مئوية، والصغرى هي 16 درجة مئوية.

ونصحت غانم، المواطنين بارتداء ملابس دافئة وتجنب التعرض للبرد والرطوبة، واتباع الإرشادات اللازمة للحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين، كما دعتهم إلى متابعة التحديثات الدورية لحالة الطقس من خلال الموقع الرسمي لهيئة الأرصاد الجوية أو الاتصال بالرقم المجاني 121.